عناوين مصادر التراث اللغوي حتى نهاية القرن الخامس الهجري

دراسة صرفية دلالية

إعداد

هنـد طــارق عامـــر

طالبة بمرحلة الماجستير

أ.د محمود سليمان ياقوت

أستاذ العلوم اللغوية المتفرغ بكلية الآداب جامعة طنطا

أ.د عبد الكريم محمد جبل
أستاذ العلوم اللغوية ورئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة طنطا

المستخلص:

يُعنى هذا البحث بتحليل عناوين بعض مصادر التراث النحوي صرفيًّا ودلاليًّا، ويكتسب البحث أهميته من هذا التحليل الذي يقوم على تتبع معاني المفردات، وإيضاح ما لبعضها من صبغة اصطلاحية. ومن أمثلة ذلك:
-الكتاب) لسيبويه: كَتَب الكتابَ كَتْبًا وكِتابًا وكتابةً: خَطَّه، والكتاب: الصُّحف المجموعة. والجمع: كُتُبٌ.
-المقتضب) للمبرد: المقتَضَب: اسم مفعول من اقْتَضَبَ الكلامَ: تكلَّم به من غير إعداد وتهيئة.
-واقْتَضَبَ الشيءَ: قَطَعَه، ويقال: كان تحدِّثنا فجاء فلانٌ فاقتَضَبَ حديثَه.
وسوف نصف الكلمات صرفيًّا: المصادر، المشتقات، المفرد والجمع...، ونبيِّن معاني المفردات، وما يتصل منها بالمصطلح النحوي مثل: العلة، الأصول، النحو، العربية، علم العربية، ما ينصرف، ما لا ينصرف، وغير ذلك.
يدور هذا البحث حول التحليل اللغوي والاصطلاحي لبعض عناوين مصادر التراث النحوي حتى نهاية القرن الخامس الهجري. وقد استخرجنا الكلمات التي وردت تلك العناوين ؛ خاصة الكلمات التي لها صبغة اصطلاحية، وجردناها من الأحرف الزائدة، ورتبناها حسب الحرف الأول والثاني وما يليهما، ثم حللنا كل واحدة منها صرفيًّا ودلاليًّا.
وهذا البحث جزء من الفصل الثالث من رسالتي للماجستير التي كانت بعنوان (التفكير اللغوي في مقدمات مصادر التراث النحوي حتى نهاية القرن الخامس الهجري.)
وقد اعتمدت على جملة من المعاجم في استخراج المعاني المختلفة، ومن أهمها:
-1الصحاح تأليف أبي نصر إسماعيل الجوهري (ت ٣٩٨ هـ)، حققه الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين، بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
-2لسان العرب للإمام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري(ت ٧١١هـ)، طبعة دار صادر، بيروت.

-3المعجم الوسيط: أخرج هذه الطبعة من المعجم الدكتور إبراهيم أنيس، والدكتور عبد الحليم منتصر

الكلمات الإفتتاحية: مقدمات، مصادر ؛ الترث

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الملخـــص باللغة العربية

يُعنى هذا البحث بتحليل عناوين بعض مصادر التراث النحوي صرفيًّا ودلاليًّا، ويكتسب البحث أهميته من هذا التحليل الذي يقوم على تتبع معاني المفردات، وإيضاح ما لبعضها من صبغة اصطلاحية. ومن أمثلة ذلك:

- (الكتاب) لسيبويه: كَتَب الكتابَ كَتْبًا وكِتابًا وكتابةً: خَطَّه، والكتاب: الصُّحف المجموعة. والجمع: كُتُبٌ.

- (المقتضب) للمبرد: المقتَضَب: اسم مفعول من اقْتَضَبَ الكلامَ: تكلَّم به من غير إعداد وتهيئة.

- واقْتَضَبَ الشيءَ: قَطَعَه، ويقال: كان تحدِّثنا فجاء فلانٌ فاقتَضَبَ حديثَه.

وسوف نصف الكلمات صرفيًّا: المصادر، المشتقات، المفرد والجمع...، ونبيِّن معاني المفردات، وما يتصل منها بالمصطلح النحوي مثل: العلة، الأصول، النحو، العربية، علم العربية، ما ينصرف، ما لا ينصرف، وغير ذلك.

تمهيد:

يدور هذا البحث حول التحليل اللغوي والاصطلاحي لبعض عناوين مصادر التراث النحوي حتى نهاية القرن الخامس الهجري. وقد استخرجنا الكلمات التي وردت تلك العناوين ؛ خاصة الكلمات التي لها صبغة اصطلاحية، وجردناها من الأحرف الزائدة، ورتبناها حسب الحرف الأول والثاني وما يليهما، ثم حللنا كل واحدة منها صرفيًّا ودلاليًّا.

وهذا البحث جزء من الفصل الثالث من رسالتي للماجستير التي كانت بعنوان (التفكير اللغوي في مقدمات مصادر التراث النحوي حتى نهاية القرن الخامس الهجري).

وقد اعتمدت على جملة من المعاجم في استخراج المعاني المختلفة، ومن أهمها:

١- الصحاح تأليف أبي نصر إسماعيل الجوهري (ت ٣٩٨ هـ)، حققه الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين، بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٢- لسان العرب للإمام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري(ت ٧١١هـ)، طبعة دار صادر، بيروت.

٣- المعجم الوسيط: أخرج هذه الطبعة من المعجم الدكتور إبراهيم أنيس، والدكتور عبد الحليم منتصر، والأستاذ عطية الصوالحي، والأستاذ محمد خلف الله أحمد، طبعة مكتبة الشروق الدولية بالقاهرة، سنة ٢٠٠٤ م.

٤- المعجم العربي الأساسي: تأليف وإعداد جماعة من كبار اللغويين العرب، بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، توزيع لاروس، ١٩٨٩ م.

والله وحده ولي التوفيق والسداد

(١)

(أ د ب)

الأدب: الجميل من النثر والشعر، والجمع: آداب. [١]

و(**علم الأدب**)، عند القدماء اثنا عشر علمًا، وهي:علم اللغة، علم الصرف، علم الاشتقاق، علم النحو، علم المعاني، علم البيان،علم قرض الشعر، علم الخط، علم إنشاء النثر من الرسائل والخطب، علم المحاضرات، علما العروض والقافية.

و(الأدب) جزء من عنوان كتاب (تحصيل عين الذهب، من معدن جوهر الأدب، في علم مجازات العرب) للأعلم الشنتمري و(إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) لياقوت الحموي و (خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب) للبغدادي ، وهو مصدر الفعل "أَدُبَ"، والجمع آدابٌ، على وزن (أَفْعَال). والمقصود به عند الأعلم شواهد الشعر التي تندرج تحت الأدب. [٢]

(٢)

(أ ص ل)

أَصَلَ الشيءُ أصلاً: استقصى بحثه، حتى عرف أصلَه. [٣]

و(الأصول) على وزن(فعول) جزء من عنوان كتاب ابن السراج (الأصول في النحو) و (الاقتراح في علم أصول النحو) للسيوطي و (لمع الأدلة في أصول النحو) لأبي بركات الأنباري ، وهو جمع "أصْل"، والمقصود به في العنوان استقصاءالأسس والقواعد التي يقوم عليها النحو، وما يتصل به من الصرف. ولذلك قال ابن السراج في المقدمة: "وغرضي في هذا الكتاب ذِكر العلة التي إذا اطَّردت وُصل بها إلى كلامهم فقط، وذِكْر الأصول والشائع؛ لأنه كتاب إيجاز".

(٣)

(أ ن ث)

الأنثى: خلاف الذكر من كل شيء. وامرأةٌ أُنثى: كاملة الأنوثة، والجمع: إناثٌ. وقد قيل: أُنُثٌ، كأنه جمعُ إناثٍ. [٤]

و(المُؤنَّث) جزء من عنوان كتاب (المذكر والمؤنث) للفراء و (المذكر والمؤنث) للمبرد و (مختصر المذكر والمؤنث) للمفضل بن سلمة و (المذكر والمؤنث) لأبي بكر الأنباري و(المذكر والمؤنث) للتستري و(المذكر والمؤنث) لابن جني و (المذكر والمؤنث) لابن فارس ، وهو اسم مفعول من مصدر الفعل المبني للمجهول (أُنِّثَ).

و(التأنيث) أيضًا جزء من عناوين بعض الكتب، وهو مصدر الفعل (أَنَّث).

وتأنيث الاسم خلاف تذكيره.

(٤)

(ب ص ر)

البَصْرَةُ: الأرض الغليظة، والحجارة الرخوة فيها بياض، والطين العَلِك الجيد فيه حَصًى. والجمع: بِصَارٌ. [١]

---

[١] مادة (أ د ب) المعجم الوسيط.

[٢] مادة (أ د ب) المعجم العربي الأساسي.

[٣] مادة (أ ص ل) المعجم الوسيط.

[٤] مادة (أ ن ث) لسان العرب.

والبصرة: مدينة كبيرة على شط العرب في العراق، تأسست سنة ١٧ هـ / ٦٣٨ م، وازدهرت زمن العباسيين، وكانت مركزًا مهمًّا من مراكز الحضارة الإسلامية، واشتهرت بمدرستها اللغوية التي تعرف باسمها.

وحاليًا مركز محافظة في جنوب العراق.

و(البصريون) جزء من عنوان كتاب أبي سعيد السيرافي (أخبار النحويين البصريين)، والمفرد: بَصْرِيٌّ، وهو المنسوب إلى مدينة البصرة.

ونحاة البصرة هم الذين أسسوا صرح النحو والتصريف، ولم يكن إفراد البصريين بالتأليف في طبقات نحاتهم نوعًا من التعصب لهم، وغضًّا من نحاة الكوفة؛ فقد تكفلت البصرة بعلم النحو، وقامت به، ووضعت أسس البحث فيه، وحددت معالمه.[٢]

(٥)

(ب ن ي)

بَنَى الشيءَ بَنْيًا وبناءً وبُنْيَانًا: أقام جدارَه ونحوه. والبِنَاءُ مصدر بَنَى، والجمع: أَبْنِيَةٌ.

والبناء عند النحاة: لزومُ آخر الكلمة حالة واحدة مع اختلاف العوامل فيها.

والمَبْنِيُّ في النحو: خلاف المُعرَب، وهو ما لا يتغير حركة آخره.

والبِنية: هيئة البناء، ومنه بنية الكلمة؛ أي صيغتها. والجمع: بِنًى**والمَبْنِيُّ:** ما بُنِيَ، والجمع المباني.[٣]

وحروفُ المباني: الحروف الهجائية، تُبنَى منها الكلمات، وليس للحرف منها معنى مستقل.

و(الأبنية) على وزن افعلة جزء من عنوان كتاب (فوائت كتاب سيبويه من أبنية كلام العرب) لأبي سعيد السيرافي، وكتاب (الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية والزيادات على ما أورده فيها مهذبًا) للزُّبيدي.

والبناء والأبنية من المصطلحات الأساسية في الدرس اللغوي، وقد وردا في الأسطر الأولى في كتاب سيبويه. قال عن أبنية الأفعال ومعانيها: "فأما بناء ما مضى فذَهَبَ ومَكُثَ وحُمِدَ.

وأما بناء ما لم يقع فإنه قولك آمِرًا: اذهبْ واقتلْ واضْرِبْ، ومُخبِرًا: يَذهبُ ويَضْرِبُ ويُقتَل ويُضْرَب. وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن، إذا أخبرتَ.

فهذه الأمثلة التي أُخِذت من لفظ أحداث الأسماء، ولها أبنية كثيرة ستُبيَّن، إن شاء الله..."[٤].

(٦)

(ب ي ت)

البيتُ: المسكن، والكعبة المشرفة. وبيت الله: المسجد، والجمع: بيوت، وأبيات، وأباييت. والبيوت تُطلق على بيوت الشرف، أو على ذوي المكانة البارزة. وجمع الجمع: بيوتات.

وبيتُ الشعر: كلامٌ موزون اشتمل على صَدْر وعَجُز.[٥]

---

[١] مادة (ب ص ر) المصدر نفسه.

[٢] انظر مقدمة تحقيق (أخبار النحويين البصريين) للدكتور محمد إبراهيم البنا: ص ٥.

[٣] مادة (ب ن ى) المعجم الوسيط.

[٤] الكتاب: ١/١٢. والأمثلة في نص سيبويه جمع مَثَلٍ، والمقصود به الوزن.

[٥] مادة (ب ي ت) المعجم الوسيط.

و(الأبيات) على وزن أفعال جزء من عنوان كتاب (شرح الأبيات المشكلة الإعراب) لأبي علي الفارسيو (شرح أبيات سيبويه) للسيرافي، ويقصد به دراسة ما في بعض أبيات الشعر من ظواهر لغوية، وليست شواهد سيبويه، في حين أن أبا محمد السيرافي في كتابه (شرح أبيات سيبويه) واضح أنه يريد شواهد الكتاب من الشعر.

(٧)

(ت ف ح)

التفاح: ثمرُ شجرة من الفصيلة الوردية، له ضروب كثيرة. واحدتُه: تُفَّاحَةٌ.[١]

و(التفاحة) على وزن فعالة جزء من عنوان كتاب (التفاحة في النحو) لأبي جعفر النحاس، وهي تسمية مجازية لا تدل وحدها على موضوع الكتاب؛ وإنما بقية العنوان يدل على أنه كتاب في النحو.

ولأبي عمر محمد بن عبد الواحد المعروف بغلام ثعلب (ت ٣٨٥ هـ) كتاب في النحو أطلق عليه اسم (التفاحة).[٢]

(٨)

(ج م ل)

جَمَلَ الشيءَ جَمْلاً: جمعه عن تفرُّق.

وأَجْمَلَ الكلامَ، وفي الكلام: ساقه مُوجَزًا.

والجملة: جماعة كل شيء، ويقال: أخذ الشيءَ جُمْلَةً، وباعه جملةً؛ أي مُتَجَمِّعًا لا متفرِّقًا.

والجملة عند النحويين والبلاغيين: كل كلام اشتمل على مُسْنَدٍ ومُسْنَدٍ إليه.

والجملة وزنها الصرفي: فُعْلَةٌ، والجمع: جُمَلٌ، على وزن فُعَلٍ، وهو من أوزان جموع الكثرة.[٣]

و(الجمل) جزء من عنوان كتاب (الجمل في النحو) المنسوب إلى الخليل بن أحمدو (الجمل في النحو) للزجاجي، وكتاب (الجمل في النحو) لأبي القاسم الزجاجي، وليس المقصود به مصطلح "الجملة"؛ وإنما المقصود به المعنى اللغوي؛ وهو جمع ما تفرق من قواعد النحو.

(٩)

(ج و ز)

جَازَ القولُ جَوْزًا وجوازًا ومَجازًا: قُبِلَ ونفذ.[٤]

والمجاز اصطلاحًا: هو الكلام الذي تجاوز ما وُضِع له من المعنى؛ لأن اللفظ له أصل لغوي معروف تدل عليه الشواهد، ثم يستعمله الشاعر أو غيره في غير ذلك الأصل، وينقله إليه نقلاً غير لازم، على أن يكون بين المعنيين علاقة كعلاقة الجزئية، أو الكلية، أو السببية، أو غير ذلك.[٥]

و(المجازات) جزء من عنوان كتاب (تحصيل عين الذهب، من معدن جوهر الأدب، في علم مجازات العرب)للأعلم الشنتمري و (الموجز في النحو) لابن سراج ، وهو جمع مجاز،

---

[١] مادة (ت ف ح) الصحاح.

[٢] كشف الظنون: ٤٢٦/١.

[٣] مادة (ج م ل) المعجم العربي الأساسي.

[٤] مادة (ج و ز) الصحاح.

[٥] عبد القاهر الجرجاني: أسرار البلاغة ص ٣٢.

ويقصد به الأعلم ما في شواهد سيبويه من الشعر من قضايا لغوية ونحوية وصرفية تتصل بكلام العرب، وقد يكون في بعض الشواهد خروج عن التعبير المألوف على نحو ما أوضح الأعلم في شرحه للشواهد.

والمجاز: مصدر ميمي من الجذر (ج و ز)، وأصله: مَجْوز، ووزنه الصرفي (مَفْعَلٌ). [١]

(١٠)

(ح س ب)

حَسْبُ: اسم بمعنى كافٍ، تقول: هذا رجلٌ حسبُك من رجلٍ؛ أي كَافيك، وهو مدحٌ للنكرة.

وحَسْبُ: اسم فعل، يقال: حسبُك هذا؛ أي اكتفِ به. [٢]

و(المُحْسِبة) على وزن المفعلة جزء من عنوان كتاب (شرح المقدمة المحسبة) لابن بابشاذ، والمُحْسِبة: اسم فاعل من "أَحْسَبَ الشيءُ": كَفَى، ويقال: أَحْسَبَ الشيءُ فلانًا.

وتقول: حَسْبُكَ كذا؛ أي كَفَاكَ، وهذا مُحْسِبٌ لك؛ أي كافٍ لك من غيره.

(١١)

(ح ل ب)

حَلَبُ: على وزن فعل وهي مفرد مذكر مدينة كبيرة في شمال سوريا مشهورة بصناعتها وتجارتها، عاصمة الحمدانيين سابقًا، ومركز محافظة حلب تسمّى الشهباء. و(الحلبيات) على وزن الفعليات جزء من عنوان كتاب (المسائل الحلبيات) لأبي علي الفارسي، وهي مسائل صنعها في مدينة (حلب)، والنسبة إليها "حلبيّ"، وحين جمع هذا الاسم المنسوب نقول: حَلَبِيَّات، وهو جمع مؤنث سالم.

(١٢)

(خ ص ر)

اخْتَصَرَ الشيءَ أو الكلامَ: حذف الفضول منه. **واختصارُ الكلامِ:** إيجازه.

والمِخْصَرة كالسَّوْط، وكلُّ ما اختَصَرَ الإنسانُ بيده فأمسكه من عصا ونحوِها. [٣]

و(المُختصَر) جزء من عنوان كتاب (مختصر المذكر والمؤنث) للمفضل بن سلمة، وهو اسم مفعول من مصدر الفعل المضارع المبني للمجهول (يُختصَر)، ويقصد به المفضل في العنوان حذف الفضول أو الزيادة في باب التذكير والتأنيث، والإتيان بالمفيد أو الأشياء الأساسية.

(١٣)

(د ر ك)

اسْتَدْرَكَ ما فات: تَدَارَكه.

واسْتَدْرَكَ عليه القولَ: أصلح خطأَه، أو أكملَ نقصَه، أو أزال عنه لَبْسًا. [٤]

---

[١] مادة (ج و) المعجم العربي الأساسي.

[٢] مادة (ح س ب) المصدر نفسه.

[٣] مادة (خ ص ر) الصحاح.

[٤] مادة (د ر ك) المعجم الوسيط..

و(الاستدراك) على وزن الاستفعال جزء من عنوان كتاب (الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية والزيادات على ما أورده فيها مهذبًا) لأبي بكر الزُّبيديّ الأندلسي، وهو مصدر الفعل اسْتَدْرَكَ يَسْتَدْرِكُ اسْتِدْراكًا، والمقصود به إكمال ما لم يذكره سيبويه في كتابه من الأبنية.

(١٤)

(ذ ك ر)

الذَّكَرُ: خلاف الأنثى. **والمُذَكَّر:** ضد المؤنث. والتذكير: خلاف التأنيث.[١]

و(المذكر) جزء من عنوان المذكر والمؤنث للفراء، والمذكر والمؤنث للمبرد، ومختصر المذكر والمؤنث للمفضل بن سلمة، والمذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري، والمذكر والمؤنث لابن التُّستري النحوي، والمذكر والمؤنث لابن جني، والمذكر والمؤنث لابن فارس.

وكلمة (المُذَكَّر) على وزن مُفَعَّل، وهي اسم مفعول من مصدر الفعل المضارع المبني للمجهول (يُذَكَّرُ). والمذكر: خلاف المؤنث على نحو ما ورد في معاجم اللغة في تعريفه.

(١٥)

(ر ت ب)

رتَّبه: جعله في مرتبته. ويقال: رتَّب الطلائع في المراتب والمراقب.

والرُّتْبَةُ: المَنزلة والمكانة، أو المنزلة الرفيعة. والجمع: رُتَبٌ.

والمَرْتَبَة: الرتبة. والجمع: مَرَاتِبُ. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ ماتَ على مَرْتَبَةٍ من هذه المراتبِ بُعِثَ عليها)، والمرتبة: المنزلة الرفيعة؛ أراد بها صلى الله عليه وسلم الغزو والحج ونحوهما.[٢] قال الأصمعي: المرتبة: المَرقَبة؛ وهي أعلى الجبل.

و(مَرَاتِب) جزء من عنوان كتاب مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي، وهي جمع (مرتبة) على وزن (مَفْعَلَة) من رَتَبَ: إذا انتصب قائمًا. ومراتبُ: ممنوعة من الصرف صيغة منتهى الجموع على وزن (مَفَاعِل). والمقصود بالمراتب في عنوان الكتاب وضع النحويين في طبقات مرتبين حسب سنة وفاة كل واحد منهم.

(١٦)

(س أ ل)

سألتُه الشيءَ، وسألتُه عن الشيء سؤالاً ومسألةً.[٣]

و(المسائل) جزء من عناوين عدة كتب لأبي علي الفارسي هي: المسائل العسكريات في النحو العربي، المسائل المنثورة، المسائل الحلبيات، المسائل الشيرازيات، الإغفال، وهو المسائل المُصْلَحة من كتاب (معاني القرآن وإعرابه) لأبي إسحاق الزجاج، المسائل البصريات، المسائل المشكلة. والمسائل جمع (مسألة) على وزن (مَفْعَلَة) مصدر الفعل (سأل)، والجمع مسائل ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع على وزن (مَفَاعِل). والمسألة في الاصطلاح العلمي: القضية التي يُبرَهن عليها، وهو المعنى المقصود في كتب أبي علي؛ لأنه كان يذكر إحدى المسائل اللغوية، ويشرحها ويوضحها بالأدلة والشواهد النحوية.

(١٧)

(ش ر ح)

شَرَحَ الشيءَ شَرْحًا: بسَطه ووسَّعه.

والشَّرْحُ: الكشف، تقول: شرحتُ الغامضَ: إذا فَسَّرتَه.

---

[١] مادة (ذ ك ر) المعجم الوسيط.

[٢] مادة (ر ت ب) الصحاح.

[٣] مادة (س أ ل) لسان العرب.

وشرحَ الكلامَ: أوضحه وفسَّره.[١]

و(الشرح) جزء من عناوين عدة كتب هي شرح كتاب سيبويه لأبي سعيد السِّيرَافيّ، وكتاب الشعر، أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب لأبي علي الفارسي، وشرح كتاب سيبويه للرُّمَّاني، وشرح أبيات سيبويه لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي.

والشَّرْحُ: مصدر الفعل شَرَحَ، والمعنى المقصود به في تلك الكتب إيضاح الغامض وتفسيره في كتاب سيبويه، وفي شواهده، وفي الأبيات التي اختارها أبو علي الفارسي.

(١٨)

(ش ع ر)

شَعَرَ فلان شعرًا: قال الشعر. **وشَعَرَ له:** قال له شعرًا.

وشَعُرَ فلانٌ شِعرًا: اكتسب ملكة الشعر فأجاده.

شَعَرْتُ بالشيء أشعرُ به شعرًا: فطنتُ له. ومنه قولهم: لَيْتَ شِعري؛ أي: ليتني علمتُ.

والشِّعْرُ: كلام موزون مُقفى قصدًا، واحدُ الأشعار.

والشاعر: قائل الشعر، وجمعه الشعراء على غير القياس. وسُمِّي شاعرًا لفطنته.[٢]

و(الشعر) جزء من عنوان كتاب الشعر، أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب لأبي علي الفارسي.ووزنه الصرفي (فِعْل)، وهو مصدر الفعل (شَعَرَ). والمقصود به عند أبي علي تلك الأبيات التي فيها غموض في الإعراب وإيضاح مشكلها وتفسيرها.

(١٩)

(ش ك ل)

شَكَلَ الأمرُ شُكولاً: التبَسَ.

وشَكَلْتُ الكتابَ: قيَّدته بالإعراب. ويقال أيضًا: أشكلتُ الكتابَ، كأنك أزلتَ عنه الإشكال والالتباس.

وأشكلَ الأمرُ: التبَسَ. **والمُشْكِل:** الملتبِس.[٣]

وعند الأصوليين: ما لا يُفهم حتى يدلَ عليه دليل من غيره.

و(المشكل) جزء من عنوان كتاب (المسائل المشكلة) لأبي علي الفارسيو (شرح الأبيات المشكلة الإعراب) لأبي علي الفارسي ، وهو اسم فاعل من مصدر الفعل الرباعي (أشْكَلَ) على وزن (مُفْعِل). ويقصد أبو علي به جمع المسائل اللغوية التي فيها لبس وغموض وإبهام وشرحها وإيضاحها.

(٢٠)

(ص ر ف)

صرف الاسمَ نوَّنه: رجلٌ، رجلاً، رجلٍ.

والصرفُ: علمٌ تُعرف به أبنية الكلام واشتقاقه.[٤]

وانصَرَفَت الكلمةُ: دخلها الصرفُ؛ أي التنوين.[٥]

---

[١] مادة (ش ر ح) المعجم الوسيط.

[٢] مادة (ش ع ر) المعجم العربي الأساسي.

[٣] مادة (ش ك ر) الصحاح.

[٤] **التصريف ينقسم قسمين:** أحدهما جعل الكلمة على صيغ مختلفة لضروب من المعاني، نحو: ضَرَبَ وضرَّب وتضرَّب وتَضاربَ واضطرَب. والآخر: تغيير الكلمة عن أصلها من غير أن يكون ذلك التغيير دالاً على معنى طاريء على الكلمة، نحو تغييرهم (قَوَلَ) إلى (قال). الممتع لابن عصفور ٣١/١ و٣٢.

[٥] مادة (ص ر ف) لسان العرب.

و(ينصرفُ) على وزن ينفعل جزء من عنوان كتاب (ما ينصرف وما لا ينصرف) لأبي إسحاق الزجاج. ويقصد الزجاج بما ينصرف: الاسم الذي يدخله التنوين، ويسمى أيضًا المصروف، وبما لا ينصرف: الاسم الذي لا يدخله التنوين مع جره بالفتحة بدلاً من الكسرة، إلا إذا أُضيف أو لحقته الألف واللام فيُجرّ بالكسرة.[١]

(٢١)

(ط ب ق)

الطبقة: الجيل بعد الجيل، أو القوم المتشابهون في سِنٍّ أو عهد. والجمع: طبقات.[٢]

والطبقة: المرتبة والمنزلة.[٣]

و(الطبقات) على وزم فعلات جزء من عنوان كتاب (طبقات النحويين واللغويين) لأبي بكر الزُّبيدي، والمفرد "طبقة"، جاءت على صيغة جمع المؤنث السالم.

والمعنى الذي يقصده الزبيدي هو جمع أخبار علماء النحو واللغة الذين ينتمون إلى جيل واحد، أو بينهم تقارب في السنّ، والتعريف بكل واحد منهم.

وقد بدأ بالطبقة الأولى من النحويين البصريين: أبي الأسود الدؤلي، وعبد الرحمن بن هرمز، وبعدها الطبقة الثانية، وتضم نصر بن عاصم الليثي، ويحيى بن يعمر، وعنبسة الفيل، وميمون الأقرن، ثم الطبقة الثالثة....

ويعود الفضل إلى محمد بن سلام الجحمي (١٣٩-٢٣١هـ) في استعمال كلمة (الطبقات) في الحديث عن الشعراء وأخبارهم حتى عصره في كتابه (طبقات فحول الشعراء).

(٢٢)

(ع ر ب)

العرب، والإعراب، والعربي، والعربية، أربع كلمات وردت كل واحدة منها جزءًا من عناوين الكتب: فوائت كتاب سيبويه من أبنية كلام العرب لأبي سعيد السِّيرَافيّ، كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب، والمسائل العسكريات في النحو العربي، وهما لأبي علي الفارسي، والواضح في علم العربية لأبي بكر الزبيدي، واللُّمع في العربية لابن جني، وتحصيل عين الذهب، من معدن جوهر الأدب، في علم مجازات العرب للأعلم الشنتمري.

وهذا تعريف بتلك الكلمات التي لبعضها معنى اصطلاحي.

العَرَبُ: أمَّة من الناس سامية الأصل، كان منشؤها شبه جزيرة العرب. والجمع: أَعْرُبٌ، والنسب إليه عَرَبِيٌّ. يقال: لسان عربيٌّ، ولغة عربية.

أَعْرَبَ فلانٌ: كان فصيحًا في العربية، وإن لم يكن من العرب.

وأعربَ الكلامَ: بيَّنه. وأتى به وفقَ قواعدِ النحو. وطبَّق عليه قواعد النحو.

وأعربَ الاسمَ الأعجميَّ: نطق به على منهاج العرب.

وعرَّب الاسم الأعجمي: أعربَه.

والتعريب: صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية.[١]

---

[١] لمعرفة ما يتصل بـ(ما لا ينصرف) بالتفصيل، انظر: النحو الوافي للأستاذ عباس حسن ٤/٢٠٠ . ٢٧٦.

[٢] مادة (ط ب ق) لسان العرب.

[٥] يندرج مصطلح (الطباق) تحت الجذر (ط ب ق)، وهو عند أهل البديع: الجمع بين معنيين متقابلين، نحو قول الله تعالى:(وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ) الكهف: ١٨

والإعراب: قال ابن هشام في تعريفه: "أثر ظاهر أو مقدَّر يجلبه العامل في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع".[٢]

وهو من المصطلحات الأساسية في الدرس النحوي، وكان جزءًا من عنوان كتاب (الشعر) لأبي علي الفارسي.

والعَربِيُّ: اسم منسوب إلى العرب.

والعربيـة: مصطلح ورد عند القدماء، والمقصود به علم النحو؛ لذلك العربية، وعلم العربية، والنحو ثلاثة مصطلحات مترادفة.

(٢٣)

(ع ض د)

(العَضُديّ) جزء من عنوان كتاب (الإيضاح العَضُدَي) لأبي علي الفارسي، وهو اسم منسوب إلى (عَضُد)، وهو جزء من لقب السلطان عَضُد الدولة فنّا خسرو بن حسن بن بويه الديلمي ابن السلطان ركن الدولة حسن بن بويه. وله صنف أبو علي كتاب (الإيضاح) وكتاب (التكملة)، ومدحه فحول الشعراء، ومن أهمهم المتنبي.

وكانت فترة حكم عضد الدولة للعراق وفارس (٩٣٦ - ٩٨٣ م).

والعَضُد: ما بين المرفق إلى الكتف.[٣]

يحمل لقبه معنى الإعانة والنصر. قال الله تعالى في خطاب موسى عليه السلام: { سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ } القصص: ٣٥؛ أي سنقوِّي أمرك، ونعز جانبك بأخيك.

(٢٤)

(ع ل ق)

التعليق: ما يقال أو يُكتب تعقيبًا على مقال أو حديث أو نحوهما، والجمع: تعليقات وتَعَاليقُ.

و(التعليقة) على وزن التفعيلة جزء من كتاب (التعليقة على كتاب سيبويه) لأبي علي الفارسي، وهي حاشية تفسيرية صغيرة تُضاف إلى نص من النصوص، والجمع: تعليقات.والمقصود بـ (التعليقة) في عنوان كتاب أبي علي تفسير نصوص سيبويه وإيضاح ما فيها من غموض وإبهام؛ أي إنه شرح للكتاب، وهو من الشروح المهمة التي يجب على كل من يقرأ (الكتاب) الرجوع إليه.

(٢٥)

(ع ل ل)

علَّل الشيءَ: بيَّن علته وأثبته بالدليل.

وعلَّل الكلمة (في اصطلاح الصرفيين): ذكر وجهها من الإعلال. وأدخل فيها الإعلال.

والتعليل: ما يُستدَل به من العِلة على المعلول، ويُسمّى برهانًا لِمّيًّا.

والعِلَّة من كل شيء سببُه. والجمع: عِلاَّت وعِلَلٌ.

وحروف العلة: الواو والألف والياء.

واعتلَّت الكلمة (في اصطلاح الصرفيين): كان بها حرف علة، فهي معتلة.[٤]

و(العِلَل) جزء من عنوان كتاب (الإيضاح في عِلَل النحو) لأبي القاسم الزجاجيّ، وكتاب (علل النحو) لأبي الحسن محمد بن عبد الله الورَّاق.

---

[١] مادة (ع ر ب) المعجم العربي الأساسي.

[٢] شرح شذور الذهب: ص ٢٥.

[٣] مادة (ع ض د) الصحاح

[٤] مادة (ع ل ل) المعجم العربي الأساسي.

والعلة وزنها الصرفي: فِعْلَةٌ، والجمع: عِلَلٌ، على وزن فِعَلٍ.
والعلة في علم أصول النحو: الركن الثالث من أركان القياس النحوي الذي يشمل: الأصل والفرع والعلة الجامعة والحُكم.
والعلة عند الزجاجي والوراق في كتابيهما: السببُ؛ لذلك نجد فيهما أسئلة والإجابة عنها.
يقول الزجاجي في أول كتابه: من أين لكم أن كلام العرب كله اسم وفعل وحرف ؟
ويقول الوراق في السطر الأول من كتابه: من أين علمتم أن الكلام ينقسم ثلاثة أقسام ؟

(٢٦)
(غ ف ل)

غَفَلَ عن الشيء غُفُولاً وغَفْلَةً: سها من قلة التحفُّظ والتيقُّظ.
وغَفَلَ الشيءَ: تركه إهمالاً من غير نسيان.
وأَغْفَلَ الشيءَ إغفالاً: غَفَلَ عنه.[١]
و(الإغفال) عنوان كتاب لأبي علي الفارسي، وهو يدور حول المسائل المُصْلَحة من كتاب (معاني القرآن وإعرابه) لأبي إسحاق الزجاج.
وهو مصدر الفعل (أَغْفَلَ)، ووزنه الصرفي إفْعَالٌ. ويقصد أبو علي الفارسي جمع المسائل التي سها عنه دون تعمد أبو إسحاق الزجاج في كتابه (معاني القرآن وإعرابه).[٢]

(٢٧)
(ف س ر)

فَسَرَ الشيءَ فَسْرًا: وضَّحه.
وفسَّرَ آياتِ القرآن الكريم: شرحها ووضح ما نتطوي عليه من معانٍ وأسرار وأحكام.
والتفسير: الشرح والبيان.[٣]
وتفسير القرآن الكريم: من العلوم الإسلامية، يقصد منه توضيح معاني القرآن الكريم وما انطوت عليه آياته من عقائد وأسرار وحِكَم وأحكام.
و(التفسير) جزء من عنوان كتاب (النكت في تفسير كتاب سيبويه) للأعلم الشنتمري. وهو مصدر الفعل (فسَّر)، ووزنه الصرفي "تَفْعِيلٌ"، والمقصود به في العنوان شرح بعض النصوص والأبواب في كتاب سيبويه وإيضاحها.

(٢٨)
(ق ض ب)

اقتَضَبَ الشيءَ: اقتضب الشيءَ: قطعه. ويقال: كان يحدثنا فجاء فلانٌ فاقتضبَ حديثه.
واقتضَبَ الكلامَ: تكلَّم به من غير إعداد وتهيئة.[٤]
و(المقتضب) عنوان كتاب المبرد، وهو اسم مفعول على وزن (مُفْتَعَل) من مصدر الفعل المضارع المبني للمجهول (يُقْتَضَبُ). والمقصود بالعنوان جمع قواعد النحو والصرف بما يكفل الإفادة منها، ولا نستطيع أن نقول باختصار؛ لأنه مصدر جامع لتلك القواعد، ولكن ربما يكون من غير إعداد سابق.

(٢٩)
(ك ت ب)

---

[١] مادة (غ ف ل) المصدر نفسه.
[٢] حققه الشيخ عبد الجليل عبده شلبي، الطبعة الأولى، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨ هـ. ١٩٨٨م.
[٣] مادة (ف س ر) الصحاح.
[٤] مادة (ق ض ب) لسان العرب.

كَتَبَ الكتابَ كَتْبًا وكِتَابًا وكتابةً: خطَّه، فهو كاتبٌ. والجمع: كُتَّابٌ وكَتَبَةٌ.
والكتاب: الصحف المجموعة، والرسالة، والجمع: كُتُبٌ.
والكتاب: القرآن الكريم. وأمُّ الكتاب: الفاتحة. وأهل الكتاب: اليهود والنصارى.
والكتابة: صناعة الكاتب.[١]

و(الكتاب) اسم أطلقه القدماء على كتاب سيبويهو (كتاب اللامات) للزجاجي و (شرح كتاب سيبويه) للسيرافي و فوائت كناب سيبويه) للسيرافي و ٠كتاب الشعر) لأبي علي الفارسي و (التعليقية على كتاب سيبويه) لأبي علي الفارسي و (الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية) لأبي بكر الزبيدي و (شرح كتاب سيبويه) للرماني و(كتاب اللامات) لابن فارس و(النكت في تفسير كتاب سيبويه) للشنتمري . وهو من صيغ مصادر الفعل (كَتَبَ) وقد توقفنا أمام سيبويه: حياته وكتابه في الفصل الثاني من الرسالة.

(٣٠)

(ك ل م)

كلَّمه تكليمًا: وجَّه إليه الحديث.**وتكلَّم:** نطق بكلام.
والكَلِمُ: لا يكون أقل من ثلاث كلمات؛ لأنه جمع كلمة.
والكَلِمة: اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع.[٢]
الكلام: اسم جنس يقع على القليل والكثير، وهو الجملة المركبة المفيدة، نحو: جاء الشتاءُ، أو شبهها نحو: يا عليُّ.

و(الكلام) جزء من عنوان كتاب (فوائت كتاب سيبويه من أبنية كلام العرب) للسِّيرَافيّ. وكَلامٌ: اسم مصدر، وليس مصدرًا؛ فالفعل "كلَّمَ" مصدره هو "التكلُّم"، و"كلامٌ" على وزن (فَعَال). والمقصود به في العنوان جمع الأبنية التي فاتت سيبويه من كلام العرب الذي يُحدد بالشعر والنثر.

(٣١)

(ل ا م)

اللام: هو الحرف الثالث والعشرون من حروف الهجاء، وهو مجهور متوسط، ومخرجه من طرف اللسان، ملتقيًا بأصول الثنايا والرَّباعيات، قريبًا من مخرج النون.[٣]

و(اللامات) جمع اللام، وهو عنوان كتاب اللامات لأبي القاسم الزجاجي، وابن فارس. والمقصود هو جمع أنواع اللامات، وقد أشرنا والتمثيل لها.

(٣٢)

(ل غ و)

اللُّغَةُ: أصلها لُغَيٌ أو لُغَوٌ، والهاء عِوَضٌ، وجمعها: لُغًى ولُغَاتٌ. وقال بعضُهم: سَمِعْتُ لُغَاتَهُمْ ؛ بفتح التاء، وشبَّهها بالتاء يُوقَفُ عليها بالهاء. والنسبة إليها: لُغَوِيٌّ.[٤]

وقال ابن جني في تعريفها: "أما حَدُّها فإنَّها أصواتٌ يعبر بها كلُّ قومٍ عن أغراضهم".[٥]

---

[١] مادة (ك ت ب) الصحاح.
[٢] مادة (ك ل م) لسان العرب.
[٣] مادة (ل ا م) المعجم الوسيط.
[٤] مادة (ل غ ا) الصحاح.
[٥] الخصائص: ٣٣/١.

و(اللغويون) جزء من عنوان كتاب (طبقات النحويين واللغويين) لأبي بكر الزُّبيديّ، وهو جمع اللغويّ، وهو اسم منسوب إلى (اللغة). واللغوي هو ينقل ما نطقت به العرب من خلال رحلته إلى البادية، ومشافهة الأعراب، وقديمًا قالوا: إذا أردتَ أن تسمع من الأعراب فاسْتَلْغِهم؛ أي استنطقهم.

وقد حرص القدماء على التفريق بين اللغوي والنحوي، وعمل كل منهما، يقول عبد اللطيف البغدادي في: " اعلم أن اللغوي شأنه أن ينقل ما نطقتْ به العربُ ولا يتعدَّاه، وأمَّا النَّحْوِي فشأنه أن يتصرَّف فيما نقله اللُّغَوِي، ويقيس عليه، ومثالُهما المُحَدِّث والفقيه؛ فشأن المحدِّث نقلُ الحديث برُمَّتِه، ثم إن الفقيه يتلقَّاه، ويتصرَّف فيه، ويبسط فيه عِلَلَه، ويقيس عليه الأمثالَ والأشباهَ".[١]

(٣٣)
(ن ث ر)

نَثَرَ الكلامَ: صاغه نَثْرًا.

والنَّثْرُ: الكلام الجيد يُرسَل بلا وزن ولا قافية، وهو خلاف النظم.[٢]

و(المنثورة) جزء من عنوان كتاب (المسائل المنثورة) لأبي علي الفارسي.

والمنثورة: اسم مفعول من مصدر الفعل المضارع المبني للمجهول (يُنثَرُ)، والمقصود به في عنوان الكتاب جمع مسائل متفرقة عجيبة غريبة في اللغة والنحو وإيضاحها.

(٣٤)
(ن ح و)

لكلمة (النحو) في اللغة عدة معانٍ، ومن أهمها ما يأتي:

١- القَصْد، يقال: نحوتُ نحوَك؛ أي قصدتُ قَصْدَك.

٢- المِثْل، نحو: مررتُ برجلٍ نحوِك؛ أي مثلك.

٣- الجهة، نحو: توجهتُ نحوَ البيتِ؛ أي جهة البيت.

وكلمة (نحو) مفردٌ، والجمع: أنْحَاءٌ، ونُحُوٌّ. تقول: أنحاءُ اللغات أو نُحُوُّ اللغات.

والنَّحْوِيُّ: العالِم بالنحو، والجمع: نَحْوِيُّون.

والنَّاحِي: العالِم بالنحو أيضًا، والجمع: نُحَاةٌ.[٣]

وقال ابن جني في (باب القول على النحو): "هو انتحاء سَمْت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره ؛ كالتثنية، والجمع، والتحقير، والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك ؛ ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطقَ بها وإن لم يكن منهم، وإن شَذَّ بعضُهم عنها رُدَّ به إليها ".[٤]

وقال ابن السراج عن النحو في أصوله: "النحو إنما أريد به أن ينحوَ المتكلم إذا تعلمه كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب، حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة، فباستقراء كلام العرب فاعلمْ: أن الفاعل رفع، المفعول به نصب، وأن فعل مما عينُه ياء أو واو تُقلَب عينُه من قولهم: قام وباع".

---

[١] الأصول في النحو لابن السراج، ص ٢١.

[٢] مادة (ن ث ر) المعجم العربي الأساسي.

[٣] مادة (ن ح و) الصحاح.

[٤] الخصائص: ٣٤/١.

وقال عن وظيفة علم النحو، وكيف استخرج القدماء قواعده: "النحو إنما أُرِيدَ به أن ينحوَ المتكلِّم إذا تعلمه كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة، فباستقراء كلام العرب فاعلمْ: أنَّ الفاعلَ رَفْعٌ، المفعول به نَصْبٌ، وأن فَعَلَ مما عينُه ياءٌ أو واوٌ تُقلَب عينُه من قولهم: قام وباع". [١]

والنحو والنحويون كل واحدة منهما جزء من عنوان (الجمل في النحو) للخليل بن أحمد و (مقدمة في النحو) لخلف بن حيان الأحمر و (الأصول في النحو) لابن السراج و (الموجز في النحو) لابن السراج و (التفاحة في النحو) لأبي جعفر النحاس و الإيضاح في علل النحو) للزجاجي و (الجمل في النحو) للزجاجي و (مراتب النحويين) لأبي الطيب اللغوي و (أخبار النحويين البصريين) للسيرافي و (المسائل العسكريات في النحو العربي) للفارسي و(طبقات النحويين واللغويين) للزبيدي و (علل النحو للوراق)

(٣٥)

(ن ص ب)

نَصَبَ الكلمةَ: حرَّكها بالفتح.

والنَّصْبُ: مصدر نصبتُ الشيءَ، إذا أقمته.

ونَصْب الكلمة: إعرابها بالفتحة أو ما ينوب عنها.

والنصب في الإعراب كالفتح في البناء، وهو من مواضعات النحويين. [٢]

والمنصوب (في النحو): ما دخله النصبُ من الكَلِم.

و(النّصب) جزء من عنوان كتاب (المُحلَّى: وجوه النصب) لابن شقير.

وهو مصدر الفعل نَصَبَ، والمقصود به عند ابن شقير المعنى الاصطلاحي للنصب، وهو إعراب الكلمة بالفتحة أو ما ينوب عنها، وقد بدأ بالمنصوبات لأنها الأكثر استعمالاً.

(٣٦)

(و ج ز)

وَجَزَ في منطقه يَجِزُ وَجْزًا ووجوزًا: أسرع فيه واختصره. [٣]

ووَجَزَ الكلامَ: قصَّره وقلَّه، فهو واجزٌ.

ووَجُزَ الكلامُ: قَصُرَ في بلاغة، فهو وجيزٌ ووَجْزٌ.

وأوجزَ الكلامُ: قلَّ في بلاغة.

وأوجزَ كلامَه، وفي كلامه: قلَّله واختصره.

و(الموجز) جزء من عنوان كتاب (الموجز في النحو) لابن السراج، وهو اسم مفعول من مصدر الفعل الرباعي المبني للمجهول "يُوجَزُ".

ويقصد ابن السراج بالموجز جمع القواعد النحوية التي يحتاج إليها المتعلِّمون بطريقة مختصرة، وهو يختلف تمامًا عن كتابه (الأصول في النحو).

(٣٧)

---

[١] الأصول في النحو: ١/٣٥.

[٢] مادة (ن ص ب) المعجم العربي الأساسي.

[٣] مادة (و ج ز) المعجم العربي الأساسي.

(و ض ح)

وَضَحَ الشيءُ أو الأمرُ يَضِحُ وضوحًا فهو واضحٌ: بان وظهر.

ووضَّح الأمرَ: صيَّره واضحًا بيِّنًا.

وأوضحَ الأمرَ يُوضِحُ إيضاحًا: أظهره وبيَّنه.[١]

و(الإيضاح) جزء من عنوان كتاب (الإيضاح في عِلَل النحو) لأبي القاسم الزجاجيّ الواضح، وكتاب (الإيضاح العَضُدَي) لأبي علي الفارسي.

و(الإيضاح) مصدر الفعل (أوضحَ)، والجمع: إيضاحات، وأصله (إوضاح) على وزن (إفعال)، والياء أصلها واو، وهو إعلال.

والمعنى المقصود هو بيان علل النحو وتفسيرها.

و(الواضح) جزء من عنوان كتاب (الواضح في علم العربية) لأبي بكر الزبيدي، وهو اسم فاعل من مصدر الفعل الثلاثي (وَضَحَ).

والمعنى المقصود وضوح ما في الكتاب من قواعد النحو، ويستطيع المتعلِّم استيعابها بسهولة ويسر.

الخاتمـــــــــة

وبعد هذا العرض الذي توقفنا فيه أمام تحليل عناوين بعض مصادر التراث النحوي حتى نهاية القرن الخامس الهجري لغةً واصطلاحًا، أودُّ تأكيد ما يأتي:

- هناك ثلاثة مصطلحات مترادفة أطلقها القدماء على النحو، وهي: النحو، العربية، علم العربية، وقد وردت تلك المصطلحات الثلاثة في عناوين الكتب، وكان أكثرها استعمالاً مصطلح "النحو".
- وردت أربعة أسماء في العناوين: العرب، والإعراب، والعربي، والعربية، وللإعراب والعربية (أي النحو) مفهوم اصطلاحي.
- استعمل السيرافي كلمة "العرب" مضافة إلى "كلام"؛ أي (كلام العرب)[٢]، وهو من الأسس التي قام عليها الدرس اللغوي عند القدماء، وكان يتردد كثيرًا في بعض المصادر، ومن أهمها كتاب سيبويه.
- حملت عناوين بعض مؤلفات أبي علي الفارسي أسماء البلاد التي زارها، وألقى فيها دروسًا في اللغة والنحو والصرف، وقد وردت تلك الأسماء في أربعة عناوين: العسكريات، الحلبيات، الشيرازيات، البصريات.
- كانت بعض العناوين فيها الجانب المجازي لاستعمال الأسماء، ولعل أشهرها اسم (التفاحة) لأبي جعفر النحاس، والذي يدل على موضوعه العنوان كاملاً: (التفاحة في النحو). ويتصل بذلك (اللمع) لابن جني، و(الواضح) للزبيدي.

المصـــــــــادر

- أخبار النحويين البصريين لأبي سعيد السيرافي (٢٨٢-٣٦٨هـ)، تحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا، الطبعة الأولى، دار الاعتصام، القاهرة، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

---

[١] مادة (و ض ح) الصحاح.

[٢] من الكتب التي ألفها المحدثون، وتحمل عنوان (كلام العرب) كتاب الدكتور حسن ظاظا، وفيه دراسات مفيدة عن قضايا اللغة العربية، طبعة مكتبة المصري، توزيع دار المعارف، سنة ١٩٧١ م.

- الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية والزيادات على ما أورده فيها مهذبًا لأبي بكر الزُّبيديّ الأندلسي (ت٣٧٩هـ)، تحقيق المستشرق الإيطالي إغناطيوس كويدي، طبعة روما ١٨٩٠م.
- أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ)، تحقيق الشيخ محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩١ م.
- الأصول في النحو لابن السراج (ت ٣١٦هـ)، تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- الإغفال، وهو المسائل المُصْلَحة من كتاب (معاني القرآن وإعرابه) لأبي إسحاق الزجاج (ت ٣١١ هـ)، لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق الدكتور عبد الله بن عمر إبراهيم، طبعة المجمع الثقافي بأبو ظبي، ٢٠٠٣م.
- الانتصار لسيبويه على المبرد لابن ولاَّد (ت ٣٣٢هـ)، تحقيق الدكتور زهير عبد المحسن سلطان، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٦هـ ١٩٩٦م.
- الإيضاح العَضُدَي لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق الدكتور حسن شاذلي فرهود، الطبعة الأولى، الرياض، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- الإيضاح في عِلَل النحو لأبي القاسم الزجاجيّ (ت ٣٤٠هـ)، تحقيق الدكتور مازن المبارك، الطبعة الثالثة، دار النفائس، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩.
- تحصيل عين الذهب، من معدن جوهر الأدب، في علم مجازات العرب للأعلم الشنتمري (٤١٠-٤٧٦هـ) تحقيق الدكتور زهير عبد المحسن سلطان، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
- التعليقة على كتاب سيبويه لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق الدكتور عوض حمد القوزي، الطبعة الأولى، مطبعة الأمانة، القاهرة، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م.
- التفاحة في النحو لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق الأستاذ كوركيس عواد، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.
- التكملة، وهي الجزء الثاني من كتاب (الإيضاح العضدي) لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق الدكتور حسن شاذلي فرهود، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- الجُمَل في النحو تصنيف الخليل بن أحمد (ت ١٧٠ أو ١٧٦هـ)، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- الجمل في النحو لأبي القاسم الزجاجي (ت ٣٤٠هـ)، تحقيق الدكتور علي توفيق الحمد، الطبعة الثانية مؤسسة الرسالة ببيروت، ودار الأمل بالأردن، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- الخصائص لابن جني (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق الأستاذ محمد علي النجار، طبعة دار الكتب المصرية، ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م.
- شرح أبيات سيبويه لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي (ت ٣٨٥هـ)، حققه الدكتور محمد علي الريَّح هاشم، طبعة مكتبة الكليات الأزهرية ودار الفكر بالقاهرة، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.
- شرح كتاب سيبويه لأبي سعيد السِّيرَافيّ (٢٨٢-٣٦٨هـ)، الجزء الأول، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، والدكتور محمود فهمي حجازي، والدكتور محمد هاشم عبد الدايم، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦م.

- شرح كتاب سيبويه لأبي الحسن علي بن عيسى الرُّمَّاني (٢٩٦-٣٨٤هـ)، حققه في رسالة للدكتوراه الأستاذ محمد إبراهيم شيبة، كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - السعودية، ١٤١٤-١٤١٥ هـ.

- شرح المقدمة المُحْسِبة لطاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت ٤٦٩هـ)، تحقيق الدكتور خالد عبد الكريم، الطبعة الأولى، المكتبة العصرية، الكويت، ١٩٧٧م.

- طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر الزُّبيديّ الأندلسي (ت٣٧٩هـ)، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم، ذخائر العرب (٥٠)، طبعة دار المعارف بمصر ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٣م.

- علل النحو لأبي الحسن محمد بن عبد الله الورَّاق (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق الدكتور محمود جاسم الدرويش، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

- فوائت كتاب سيبويه من أبنية كلام العرب لأبي سعيد السِّيرَافيّ (٢٨٢-٣٦٨هـ)، تحقيق الدكتور محمد عبد المطلب البكَّاء، الطبعة الأولى، بغداد، ٢٠٠٠م.

- الكتاب لسيبويه (ت ١٨٠هـ)، حققه الأستاذ عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٦٦/١٩٧٧م.

- كتاب الشعر، أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق الدكتور محمود الطناحي، طبعة الخانجي بالقاهرة، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

- اللُّمع في العربية لابن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق الدكتور حسين محمد شرف، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

- ما ينصرف وما لا ينصرف لأبي إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق الدكتور هدى قراعة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

- المُحلَّى (وجوه النصب) لأبي بكر أحمد بن الحسن بن شقير النحوي البغدادي (ت ٣١٧ هـ)، حققه الدكتور فائز فارس، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، ودار الأمل، بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧م.

- المذكر والمؤنث للفراء (ت ٢٠٧هـ)، حققه الدكتور رمضان عبد التواب، طبعة دار الكتب المصرية، ١٩٧٥م.

- المذكر والمؤنث للمبرد (ت ٢٨٥ أو ٢٨٦هـ)، تحقيق الدكتور صلاح الدين الهادي والدكتور رمضان عبد التواب، دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠م

- المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة، ١٣٠١هـ/١٩٨١م.

- المذكر والمؤنث لابن التُّستري النحوي (ت ٣٦١هـ)، تحقيق الدكتورأحمد هريدي، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ودار الرفاعي بالرياض، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

- المذكر والمؤنث لابن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق الدكتور طارق نجم عبد الله، طبعة دار البيان العربي، جدة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

- المذكر والمؤنث لابن فارس (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، الطبعة الأولى، القاهرة، سنة ١٩٦٩م.

- مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ)، حققه الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نَهضة مصر للطبع والنشر بالفجالة، الطبعة الثانية، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.
- المسائل البصريات لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق الدكتور محمد الشاطر أحمد، القاهرة، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥م.
- المسائل الحلبيات لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق الدكتور حسن هنداوي، الطبعة الأولى، طبعة دار القلم بدمشق، ودار المنارة ببيروت، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧م.
- المسائل الشيرازيات لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق الدكتور حسن هنداوي، الطبعة الأولى، طبعة كنوز إشبيليا، السعودية، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤م.
- المسائل العسكريات في النحو العربي لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق الدكتور علي جابر المنصوري، طبعة دار الثقافة، والدار العلمية الدولية، عمَّان، ٢٠٠٢هـ.
- المسائل المنثورة لأبي علي الفارسي (ت٣٧٧هـ)، تحقيق الدكتور شريف النجار، طبعة دار عمار للنشر والتوزيع، الأردن، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.
- المقتضب للمبرد (ت ٢٨٥ أو ٢٨٦هـ)، تحقيق الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة، ١٤١٥هـ/١٩٨٥م.
- الممتع في التصريف لابن عصفور الإشبيلي، حققه فخر الدين قباوة، الطبعة الأولى، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- الموجز في النحو لابن السراج (ت ٣١٦هـ)، حققه بن سالم دامرجي، طبعة مؤسسة بدران للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٥م.
- النُّكت في تفسير كتاب سيبويه للأعلم الشنتمري (٤١٠-٤٧٦هـ)، تحقيق الدكتور زهير عبد المحسن سلطان، منشورات معهد المخطوطات العربية، الطبعة الأولى، دولة الكويت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- الواضح في علم العربية لأبي بكر الزبيدي الأندلسي (ت ٣٧٩ هـ) تحقيق الدكتور أمين على السيد، الطبعة الأولى، دار المعارف بمصر، ١٩٧٥م.

Titles of the Linguistic Heritage Resources till the End of the Fifth Hijri Century: a Semantic Morphological Study

Presented by:

HEND TAREK AMER

Master's student

Prof.

ABDELKARIM MOHAMED GABAL

Pprofessor and Head of Arabic Language and Literature Department
Faculty of Arts
Tanta University

Prof.

MAHMOUD SOLIMAN YAKOUT

Professor of Arabic Language
Faculty of Arts
Tanta University

Abstract:

Titles of the Syntactic Heritage Resources till the End of the Fifth Hijri Century: a Semantic Morphological Study

This study aims to analyzing the titles of heritage resources morphologically and semantically.

The significance of this study can be explained in Morphological and semantic analysis of resources titles in detail.

It is a morphological-semantic analysis of the resources titles that were the subject of the study, and examples of this are:

- (Al Kitab) composed by Sibawayh: Al Kitab: Collected Sheets; Plural: Kutub
- (Almuqtadab) composed by Al-Mubarrad: Almuqtadab: Object Noun of Speech Briefing; spoken without preparation and planning
- Speech Briefing: cut it off; as it is said: We were talking and so-and-so came, and he briefly spoke.

We will classify the words morphologically: sources, derivatives, singular and plural, and show the meanings of the vocabulary, and what is related to it with the syntactic term; such as: Cause, Origins, Syntax, Arabic and Arabic Science.

Keywords:Introduction, Resources,Heritage